

من وسائل الصهيونية لاقتادها من ازمتها ومبرر يتذرع به المستعمر لبقاء حشوده لن يستقر السلم والامن في فلسطين الا اذا جلى المستعمر وحشوده عنها

تيز الاسبوع الماضي في فلسطين، بارتقاء موجة الارهاب الصهيوني وانتشارها من جهة، وبظهور «تحرك» قوات الانتداب لقمع هذه الموجة من جهة ثانية . هذا ما يشهد به الاسبوع الماضي، في الظاهر فحسب، او الى حد من الحدود اما ما خلفت الاثنياء من أحداث الاسبوع الماضي، فهو تلك المحاولة المقصودة التي يشترك فيها المستعمر بأبوابه وكالات ابناءه مع الحركة الصهيونية بأبوابها وصحافتها لنظام الامر من جهة : لايام الرأي العام في العالم وفي البلاد العربية على وجه الخصوص ان للوجه الارهابي قد بلغت من حيث الارتقاء والانتشار مبلغا قصوى لم تبلغها من قبل، وللايام ايضا ان «تحرك» قوات الانتداب لقمع هذه الموجة (والمحافظة على الامن) قد بلغ ايضا مبلغا عاليا من حيث الشدة والافلاس في الشدة . والا، كيف يراد لنا ان نناسي قذاعة الارهاب الصهيوني في حادث قتل الملك داود، الذي اودى بحياة مائة من الامنيين للسليلين من عرب ويهود وبريطانيين، اذا ما قورن بمحاولة اعدام الجاويشين البريطانيين، وهو حادث وحشي تقسم من حوله الابدان ولا شك، ونستكره بشدة متناهية . وكيف يراد لنا ان نناسي قذاعة الاجرام الارهابي الصهيوني منذ ان ذرقت في وطننا قاذور حياضها الشر من الضحايا البرية، وتحول وطننا بعبث الى مسرح حر في تشترفي ارجائه الاسلاك الشائكة، وتختص عيش ابناءه فوهات (الوهمي)

وكيف يراد لنا ان نخسب ان قوات الانتداب قد «تحركت» اليوم من سكون واستيقظت من غفوة وهي لم تندي اجراءاتها ما اتخذت في السابق من اجراءات، سوى تماديها في بث الاسلاك الشائكة وفي تطواف الجنود والدياب وعرق السيرة على الطرقات !! فالله اعلم الذي لا قبل لاحد ان يتجاهله هو ان وكالات ابناءه الاستعمارية والمستعمر وراها، تسام في حيلة مقصودة لتضخيم الارهاب الصهيوني ولتضخيم اعمال حكومة الانتداب في قمع هذا الارهاب .

والظاهر ايضا، ان الحركة الصهيونية تسام في هذه الحيلة المقصودة . اما للمستعمر، فيهدف من وراء هذه الحيلة الى تضليل الرأي العام العالمي والى تضليل الرأي العام العربي بوجه خاص . فالاستعمار، بدهائه ومكره، بهذه الوساطة وغيرها من الوسائل، يرغب في ان يحول قذعة الشعوب العربية عنه الى الصهيونية وحدها، ويريد للشعوب العربية ان تعتبر الصهيونية حركة مستقلة عن الاستعمار البريطاني وهو يريد ان يوجهها الى جاد (المحافظة على الامن) وفي قمع الارهاب . وان ذلك صديق للشعوب العربية ولكن، ما يهدد من جهة ... الا واضحا، وليس امامه من طريق الاوانتهجه ... ويجدر بنا ان ننير الى مظاهر في بعض الصحف المحلية من انحرار وراء هذا التهويل الاستعماري المقصود، فاخذت نهم باخبار الارهاب وتبرزها في صفحاتها وتضع لها مركز الصدارة منها، ثم هي تشاد حكومة الانتداب ان تتحرك وان تضع حدا نهائيا للارهاب الصهيوني .

نحن نتفق مع الصحافة العربية في ضرورة القضاء على الارهاب الصهيوني واستئصال شأته، فهو خطر كبير يهدد وطننا ومستقبله وبأمن، وروعه، ويهدد بني وطننا في ارواحهم وممتلكاتهم واحمالهم . ولكن، ليس في مقدورنا ان ن فكر في يوم من الأيام، ان للمستعمر باستطاعته اخاد الارهاب، او انه جاد في اخادها، ما دام هذا الارهاب هو حجة في حشد مائة الف جندي في اراضي ووطننا، وهو حجة في الوقوف امام استقلال وطننا وفي حجرة على الحريات ووقوفه امام التطور الديمقراطي . ولقد ما يحز في نفوسنا، ان نستمع الى بعض الاوساط الوطنية، او تقرأ في بعض الصحف المحلية، من يريد ان يقارن بين موقف حكومة الانتداب من الحركة الوطنية العربية في احوام ١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ٣٨ و ٣٩، وموقفها اليوم من الارهاب الصهيوني، ومن يطالبها جادا ان تقابل الارهاب الصهيوني بتل ما قابلت به الحركة الوطنية العربية في تلك الاحوام . ان هذه المقارنة تسيء الى حركتنا الوطنية والى تضالها العادل لتصرف لان جوهر الارهاب الصهيوني يساعد الاستعمار، ونحن في مقارنتنا هذه نفترض حياد للمستعمر البريطاني في المشكلة الفلسطينية، وهذه المقارنة يهد ذاتها هي انحرار وراء الدواوي الاستعمارية التي تريد ان توهنا وتوم الرأي العام العالمي، ان القضية الفلسطينية هي قضية عصرية بين العرب واليهود . فن الخطر كل الخطر ان على توجيهها السياسي، وعلى تضالنا الوطني، ان نتناسى دور للمستعمر البريطاني في الامر، وان القضاء على الارهاب الصهيوني، ان يتم في ظل الانتداب، بل الطريق الى ذلك هو جلاء جيوش الانتداب واستقلال وطننا . للمستعمر البريطاني، ان هدف الى هذا التقرير ويهدف الى ايهام الرأي العام العالمي ان حدود الانتداب في فلسطين ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، وان فلسطين لا يمكن ان تتنح باستقلالها، وان للمستعمر البريطاني لم يكن في فلسطين الا لحماية (الامن) . اما الصهيونية، فتهدف من وراء هذه الحيلة المقصودة الى التفرير بالرأي العام اليهودي وبالرأي العام العالمي .

فمن يوم ان انهارت النازية في أوروبا وتصدت اسس نظرياتها العرقية، والحركة الصهيونية اتفاني ازمة تزداد خطورة يوما في اثر يوم . فانها بذلك قد فقدت اهم وسائلها في التفرير يهود أوروبا لتحل محلهم الى فلسطين، بدعوة العرب من الطنآن النصري، بزيد في حراجه، مركزاها نحو الحركة الوطنية في فلسطين وتناغم القوى الديمقراطية العربية فيها عما اخذ يكشف التناقض ويداعن اعيان الجاهيل اليهودي يصرها بالهوى الصيلة التي تقودها اليها الصهيونية بسياساتها النصرية وبشؤونها مع المستعمر . فالصهيونية ترى في هذه الحركات الارهابية وسيلتها الاخيرة للمحافظة على سيطرتها على الجماهير اليهودية بدعوى ان الارهاب قد شلها مأربا، او انها تهادي الاستعمار البريطاني . وما لا شك فيه ان الارهاب الصهيوني هو دليل كبير على ازمة الصهيونية وتصدع جبهتها وبأسها من تحقيق اهدافها السودانية .

وهي من حيث الرأي العام العالمي، تريد ان توهنا، بهذا الارهاب، انها تكافح للمستعمر البريطاني، لتتروى بقوى الحرية في العالم وتكسب عطفا .

هذه هي قضية الارهاب الصهيوني في خطوطها العريضة . وشيئا اذا يريد التخلص من هذا الارهاب الذي قطع عليه مجال ارضاه الحلال ونشر القوضى والاخلال بالامن في بروج وطنه وممكن للمستعمر من تحويل فلسطين الى منطقة عسكرية لا تتجول في طرقاتها الا السيارات العسكرية، وبدلت حداتها بالاسلاك الشائكة، واصبحت اراضي قلاصها بمسكرات للجيش ... شيئا اذا يريد التخلص من هذا الارهاب البشع، واذا يريد التخلص من جميع هذه الاوضاع والسوءات التي جلبها للمستعمر منه ليؤمن ترعرع الصهيونية وتفتل نفوذها، يدرك ان الطريق الى ذلك هو التضال ضد جميع هذه الدواوي وحامي الصهيونية، والاستعمار البريطاني، وهو السبي في سبيل جلاء جيوش الانتداب وتحقيق حرية الوطن وموحدا غير مجزأ . ومن ثم، فاننا نتهيب بالمصداقة الوطنية، وهي مسؤولة الى حد كبير عن توجيه الرأي العام، ان لا تتجر وراء تهويل المستعمر، وان لا تؤخذ بادعاءات التحرك والقفلة، اما واجبيا توجه الرأي العام الى التضال الوطني المنظم ضد المستعمر، فهو للسلوول من جميع الاوضاع والسوءات القائمة في فلسطين حاليا . «الاتحاد»

الاربع
١٠ آب - سنة ١٩٤٧
٢٣ رمضان - سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة - المجلد ٤١٥

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ل.ا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
استاذنا
الادارة - يافا صندوق ب ٤٦٤
تلفون - ٨٤١

بريطانيا على مفرق طريقين لا ثالث لهما اما جلاء جيوشها عن الهند ومصر وفلسطين وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها

واما ان تصبح ولاية جديدة للولايات المتحدة

لندن - بقلم جورج تيت - مراسل الاتحاد الخاص الى حد في مقدور اقرباب حكومة المال الحالي، ان ينفذوا ما في الراي العام البريطاني من حجة القوة الشائعة التي تردت بها بريطانيا (بفضل) السياسة الاستعمارية التي ينتهجها للشرق يفرن وزير الخارجية . وللاول مرة في تاريخ الشعب البريطاني، تبه المال البريطانيون وهم الذين يؤلفون ٩٠ في المائة من هذا الشعب، ان قضية نجاح الاشتراكية في بريطانيا مرتبطة عام الارتباط بسياسة الحكومة الخارجية، وعلى وجه الخصوص، مرتبطة عام الارتباط بموقف هذه الحكومة من قضايا التحرر الوطني في المستعمرات البريطانية وفي البلاد التي تسيطر عليها او التابعة لها . كيف اطعم الشعب البريطاني على بواكر الازمة الخفية . لقد كان اول من تبه الشعب البريطاني الى بواكر هذه الازمة الخطيرة التي قد تؤدي بريطانيا الى الهاوية، هو لستر ارنور هورنر، الذي كان في عام ١٩٣٠ في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني، وهو الذي قاد عمال الفحم في ازمة الفحم الاخيرة اثناء الشتاء الماضي الى الصرور الى تلافى الازمة. فانه بذلك حكومة المال من الانهار والتصدع. فقد اعلن لستر ارنور هورنر، من مخفي شهر تقريبا ان القرض الاميريكي لبريطانيا ومقداره ٩٥٥ مليون جنيه استرليني سيستوف قبل نهاية السنة الحالية، نظرا لقذاعة مصاريف الجيش البريطاني في مستعمرات بريطانيا والبلاد التي يسيطر فيها، ولعدم وجود الايدي العاملة الكافية لانشاء الصناعة البريطانية، لان هذه الايدي العاملة مملطة في جيوش الاحتلال البريطانية وهذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحكومة الاميريكية على اثر منحها

لندن - بقلم جورج تيت - مراسل الاتحاد الخاص الى حد في مقدور اقرباب حكومة المال الحالي، ان ينفذوا ما في الراي العام البريطاني من حجة القوة الشائعة التي تردت بها بريطانيا (بفضل) السياسة الاستعمارية التي ينتهجها للشرق يفرن وزير الخارجية . وللاول مرة في تاريخ الشعب البريطاني، تبه المال البريطانيون وهم الذين يؤلفون ٩٠ في المائة من هذا الشعب، ان قضية نجاح الاشتراكية في بريطانيا مرتبطة عام الارتباط بسياسة الحكومة الخارجية، وعلى وجه الخصوص، مرتبطة عام الارتباط بموقف هذه الحكومة من قضايا التحرر الوطني في المستعمرات البريطانية وفي البلاد التي تسيطر عليها او التابعة لها . كيف اطعم الشعب البريطاني على بواكر الازمة الخفية . لقد كان اول من تبه الشعب البريطاني الى بواكر هذه الازمة الخطيرة التي قد تؤدي بريطانيا الى الهاوية، هو لستر ارنور هورنر، الذي كان في عام ١٩٣٠ في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني، وهو الذي قاد عمال الفحم في ازمة الفحم الاخيرة اثناء الشتاء الماضي الى الصرور الى تلافى الازمة. فانه بذلك حكومة المال من الانهار والتصدع. فقد اعلن لستر ارنور هورنر، من مخفي شهر تقريبا ان القرض الاميريكي لبريطانيا ومقداره ٩٥٥ مليون جنيه استرليني سيستوف قبل نهاية السنة الحالية، نظرا لقذاعة مصاريف الجيش البريطاني في مستعمرات بريطانيا والبلاد التي يسيطر فيها، ولعدم وجود الايدي العاملة الكافية لانشاء الصناعة البريطانية، لان هذه الايدي العاملة مملطة في جيوش الاحتلال البريطانية وهذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحكومة الاميريكية على اثر منحها

لندن - بقلم جورج تيت - مراسل الاتحاد الخاص الى حد في مقدور اقرباب حكومة المال الحالي، ان ينفذوا ما في الراي العام البريطاني من حجة القوة الشائعة التي تردت بها بريطانيا (بفضل) السياسة الاستعمارية التي ينتهجها للشرق يفرن وزير الخارجية . وللاول مرة في تاريخ الشعب البريطاني، تبه المال البريطانيون وهم الذين يؤلفون ٩٠ في المائة من هذا الشعب، ان قضية نجاح الاشتراكية في بريطانيا مرتبطة عام الارتباط بسياسة الحكومة الخارجية، وعلى وجه الخصوص، مرتبطة عام الارتباط بموقف هذه الحكومة من قضايا التحرر الوطني في المستعمرات البريطانية وفي البلاد التي تسيطر عليها او التابعة لها . كيف اطعم الشعب البريطاني على بواكر الازمة الخفية . لقد كان اول من تبه الشعب البريطاني الى بواكر هذه الازمة الخطيرة التي قد تؤدي بريطانيا الى الهاوية، هو لستر ارنور هورنر، الذي كان في عام ١٩٣٠ في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني، وهو الذي قاد عمال الفحم في ازمة الفحم الاخيرة اثناء الشتاء الماضي الى الصرور الى تلافى الازمة. فانه بذلك حكومة المال من الانهار والتصدع. فقد اعلن لستر ارنور هورنر، من مخفي شهر تقريبا ان القرض الاميريكي لبريطانيا ومقداره ٩٥٥ مليون جنيه استرليني سيستوف قبل نهاية السنة الحالية، نظرا لقذاعة مصاريف الجيش البريطاني في مستعمرات بريطانيا والبلاد التي يسيطر فيها، ولعدم وجود الايدي العاملة الكافية لانشاء الصناعة البريطانية، لان هذه الايدي العاملة مملطة في جيوش الاحتلال البريطانية وهذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحكومة الاميريكية على اثر منحها

عرض القضية الاندونيسية على مجلس الامن

يلقي ضوءا جديدا على موقف الدول من قضايا التحرر الوطني

اذا استعرضنا قضية مصر الشقيقة على مجلس الامن، وهو ما شمر له في مكان اخر من هذا العدد، فان ابرز ما احتل به الاسبوع الماضي من الانباء الخارجية هو عرض القضية الاندونيسية على مجلس الامن . فقد بحث مجلس الامن قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا بطلب من حكومتى استراليا والهند . وقد طالبت

اذا استعرضنا قضية مصر الشقيقة على مجلس الامن، وهو ما شمر له في مكان اخر من هذا العدد، فان ابرز ما احتل به الاسبوع الماضي من الانباء الخارجية هو عرض القضية الاندونيسية على مجلس الامن . فقد بحث مجلس الامن قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا بطلب من حكومتى استراليا والهند . وقد طالبت

عصبة التحرر الوطني واللجان القومية

حيفا - من مكتب الاتحاد - كان القاموس على تأليف اللجنة القومية بحيفا، وللقومون لاداء هذه المهمة من قبل الهيئة العربية العليا تقدموا من قبل عصبة التحرر الوطني في طلبة للاشتراك في تأليف اللجنة القومية في حيفا . وقد استعرض للكتب السياسي للعصبة في اجتماعه الاخير قانون اللجان القومية الذي وضعت الهيئة العربية العليا، فاقبلت مذكرته الى الهيئة العليا، ضمنها مقرر جاءته لتعديل هذا القانون الذي لا يتلاءم مع نمو الحركة الوطنية مع الرغبة الشعبية في توحيد صفوفها وتطعيمها بتنظيماتها صحيحا . وفيما ان عصبة التحرر الوطني ستوزع على الصحف، في القريب، نص مذكرتها هذه .

عصبة التحرر الوطني تدعو

الهيئة العليا وجميع القوى الوطنية الى التنبه لما يبرده الاستعمار لوطننا من احتراق عصمري توطئة لتنفيذ مشروع التقسيم ومؤامرات الصهيونية

يافا - من مكتب الاتحاد - وصلنا نسخة من كتاب اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين الى الهيئة العربية العليا بالقدس في الاسبوع الماضي، وقد ارسلت نسخ من هذا الكتاب الى الاحزاب الوطنية الستة، والى مؤتمر الممال العرب بفلسطين والى جمعية الممال الفلسطينية بحيفا والى للكتب العربي بالقدس والى نقابة المحامين العرب بفلسطين والى الصحف العربية في فلسطين، وهذا نص الكتاب :

لها بكل ما اوتي من قوة، ومن مكر ودهاء للمستعمر نفسه، الذي يستمد على انتشارها في تنفيذ مشاريعه وفي التهادي في غلوائه اما والمستعمر يرغب في انتشار هذه الموجة من اليأس، فذلك ما لا يخفى عليه اثنان، ولكن الذي يجب التنبيه اليه ومما لمعالجة سريعة ومجدية هو القوضي السائدة صفوف الحركة الوطنية بفقدان الوحدة الوطنية الصحيحة، وهي الوحدة التي تكفل - حشد جميع القوى الوطنية، في حركة وطنية واحدة منظمة احسن تنظيم، تنهج هذا الحشد في اخر من القوى الوطنية الى الهدف الاول الذي تتفرع عنه بقية اهداف وطننا، وهو الهدف الوطني الاول الذي تحتشد في سبيله جميع القوى الوطنية المتحالفة بتحرير فلسطين من وجة الاستعمار ورجعت جيوشه - البقية على الصفحة الثانية -

معلق «الاتحاد» السياسي الخاص يكتب عن

قضية مصر امام مجلس الامن هي قضية الاستقلال لا طرد نفوذ قديم واحلال نفوذ جديد - الشعوب العربية تؤيد مصر

والصداقة الوطنية الخاصة، وتطالب الحكومات المصرية للثاقية، باحالة القضية المصرية على المجال العالمي، واطرحاها من طرق للمستعمر . ولكن الحكومات التي تعاقبت على مصر الشقيقة، في غضون تلك اللفة، وكانت حكومات غير دستورية فرضت على الشعب المصري فرضا، ببداعة الوزارة الاخيرة، ولكن هذه الحكومات اخذت تتبرر من هذا الامر وتوسف وتعاظم، واما للوجه الشعبية للتصاعدة في البلد الشقيق، وعققت هذه الحكومات في وجه التحرر الوطني، فتشكيت لاسي الدستور المصري، ونكلت بالحريات الوطنية ولكن الشعب المصري للتفتت لتحقيق مطالبه الوطنية، ما اضطر حكومة القرائني باشا الى الاستقالة، فقبعتها حكومة صديقي

الشعب المصري يستمر من مضي سنة ونصف السنة تقريبا والشعب المصري الشقيق، بهيئاته الوطنية الشعبية وعلى رأسها حزب الوفد المصري شقيقة نهرو سفيرة الهند في موسكو نيودلي في ٣ - وف - سافرت صباح اليوم عن طريق الجو مدام فيجايا لاكمي شقيقة البنديت جوهر لال نهرو رئيس الوزارة الهندية، واول سفيرة للهند في روسيا الى موسكو لتسلم مقاليد منصبها، وهي مصحوبة بموظفي السفارة وعدد ٢٠ شخصا .

ان عمال بريطانيا، يدركون اليوم، اكثر من يوم سابق، ان الطريق الوحيد لاقتاد بريطانيا من ازمتها هو جلاء جيوشها عن الهند وفلسطين ومصر وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها، وذلك يكون بتحقيق مطالب التحرر الوطني في جميع تلك الاقطار، ومنحها الاستقلال التام، فيصبح المجال امامها واسعا لتطور قوتها الثرائية والتضام مع بريطانيا على اساس الحرية والعدل. اما استمرار هذه السياسة للمارضة لاهداف التحرر الوطني وللثيرة للقتال والاضطرابات في تلك الاقطار، فلن يكون من اثرها الا جلاء جيوش الاحتلال والصرف عليها واقرار تلك الاقطار واضاف قوتها الثرائية . القضية اذن هي قضية السياسة الخارجية البريطانية، والسياسة تجاه حركات التحرر الوطني على وجه الخصوص . اميركا تتبرع بقروض جديدة ان استمرت السياسة على حالها وروم الارباب الماضي، التي لستر اني في مجلس العموم خطبة، كانت محد ذاتها ابدا، بوصول الازمة الى اوجها، فاعتز بكل حقائق القضية، واعلن ان الطريق الوحيد الى تلافى الازمة هو تخفيض عدا الجنود البريطانيين، وعودتهم الى الصانع، وتوسيع الانتاج في المستعمرات، ولكن تحقيق هذا الحل، لا يكون كما قلت، الا بتعديل السياسة البريطانية الخارجية، وليست هناك حتى الان اية دلائل تدل على ذلك . بل ان لستر اتني نفسه، في هذا الخطاب، اعلم امام مجلس العموم، ان لستر مارشال وزير الخارجية الاميريكية قد اوقع على عقد مهادنات بريطانيا اميريكية لدرس احتياجات بريطانيا من الدولارات اي ان الحكومة الاميريكية مستعدة لمنح بريطانيا قرضا جديدا، اذا استمرت السياسة البريطانية الخارجية على حالها، والسياسة البريطانية الحالية هي توزيع الجيوش البريطانية للمحافظة على مصالح اميركا الاحتكارية . ان الاستمرار على هذه السياسة يعني ان تصبح بريطانيا ولاية جديدة من الولايات المتحدة الاميريكية . وهذا ما لا يريده الشعب البريطاني ويقاومه اشد مقاومة .

وعلاشك فيه ان هناك بواكر تحول في الرأي العام البريطاني سيظهر اثرها على السياسة الخارجية في يوم قريب .

باشا، التي اجرت للمفاوضات الثنائية الفاشلة مع حكومة لندن، ولولا لافطة الراي العام المصري وسهر حزب الوفد المصري والقوى الديمقراطية الوطنية للثقة حوله لاستطاع للمستعمر البريطاني ان يقدم مع مصر الشقيقة مهادنة اشبه ما تكون بمهادنة مع شرقي الاردن، وقد اقر ذلك صديقي باشا واقر ذلك ايضا برمان صديقي باشا السوري، الذي لا يمتل الراي العام المصري بمجال من الاحوال، وهكذا فشل صديقي باشا في مؤامراته الاستعمارية واستفادت وزارته ليهود القرائني باشا الى الحكم فساد الى التسويف والملاطمة وكان الراي العام المصري له بالمرصاد، مما اضطره اخر الامر الى احالة القضية البقية على الصفحة الرابعة

في سنة ١٩٤٧ أصدر السيد (بوران) تشاند يوني (السكرتير العام لحزب الشيوعي الهندي) وهو أكبر الأحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية عدداً من نداءات الى الحركة الوطنية الهندية جاء فيه ما اترجم منه :
« لم يبعد ترويج نخالنا الوطني ضد الاستعمار وفي سبيل حرية الهند ، هذه القوة الجارية التي تؤيد نخالنا وتساندنا في سبيل الديمقراطية الحقة والسلم العالمي الذي يقوم على اساس حق تحرير اللصير لكل شعب من شعوب العالم » .
وكثيراً ما نجح هذا في فلسطين ، ان نرد هذا القول ، او ما هو في مناه ، حين نمد من شعبنا شيخ الياس الذي يلوح بالستمر كلاً لاحت في عرض البحر موجة فيها زبد ، او حين تبه حركتنا الوطنية الى ان في العالم قوى غير قوى الاستعمار وانما اشد منه بأساً والمولمة باعاً واكثر منه عدة واعداً ، وان هذه القوى منها ، تصبرنا وتصرها ، وتند اوزنا وتندازها من مدونا وعودها ، للستمر منه الذي يشكل بجنبه قبل ان يشكل بجنبنا .
وهذا القول اذا هو صدق في الهند ، وصدق في فلسطين ، وصدق في كل بلد يتطلع لتحرره ، ويصد الزفراوات الحرة ليستحق نسائم الحرية معطرة بأريج الاطال في صراهم اعداء هذه الحرية ، فهذا القول ، اذا هو صدق في الهند وفلسطين وغيرها ، قد صدق في احد حدود الصدق في اندونيسيا ، وذلك البلد الشرقى الذي تبث حقيقته الحقائق في هذا العصر : ان صدور الاطال للذين من حياض الوطن اقوى من حديد للستمر وتارة ، بل ان صدور هؤلاء الاطال تقضي على حديد للستمر وتارة .
ارأت الى الحركة الوطنية في اندونيسيا كيف اندركت حقيقة هذا القول الخالد الذي صدر عن احد قادة الحركة الوطنية في الهند ، فاختطت ليرها سياسة حكيمة كل الحكمة فلم توجه الى للستمر في الغرب ، بل الى الشعوب التي تكافح للستمر في الغرب نفسه ، ولم يستغفر للستمر ، من الزعم من داهية ومرة الى انتاج الاساليب التي تبذلها قوى الشعوب الحرة في العالم اجمع ، فاعلنت ان هدفها هو حق تقرير اللصير ، وان اسلوبها هو المحافظة على السلم ، وقوى الشعوب في العالم تهدف الى تأمين حق تقرير اللصير ، واسلوبها في ذلك هو المحافظة على السلم العالمي .
لم توجه الحكومة الاندونيسية الى للستمر في ليرها ، بل توجهت الى حال بريطانيا انفسهم ، ولم توجه الى النائيكان بل الى اتحاد القبايل العالمي ، ولم ترغ وتزهد وتهدد بالاضرابات والثورة والاتفاقات الطائفية والصنعية ، بل اعلمت ان للستمر بمكايده وتدخه وحشوده واحكامه هو الذي يهدد الامن في اندونيسيا وهو الذي يقودها الى الاضطرابات والثورة والانتفاضات الطائفية والصنعية ، وان طريق السلم في اندونيسيا هو السلم هو جلاء جيوش للستمر وحكامه واحكامه .
لم حذرنا من قوة الباطنية الجارية التي انبثقت من كل فج حقيق للستمر اندونيسيا المعاهدة على اعدائها ومستعمرها وعملها وحل رايها الى مجارة يا الاخاوس انفسهم كيف استموا من السلم مع باخر هولاءه والى مجارة قال السوس من اخواته للصربين ، والى جمال العالم اجمع ، والى اتحاد القبايل العالمي يضم تسعين مليون حامل نظم ، والى القوى الديمقراطية في جميع انحاء اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا واستراليا ، كيف وقوا جميعا وقتاً صامدة جبارة في تأييد اندونيسيا ؟
هذه سر اندونيسيا الجارية وهو سر الحرية ما جد الحرب . السر الذي محمد للستمر لاختلافه من الشعوب ابواقه واقلامه وسحاقتة وحكمة اذنا به في مؤامراتهم ودهم وتقريرهم .
هذه سر اندونيسيا الذي انتصرت به من دباب هولاء وطيارها ونفاجها التي دنت في لندن وواشنطن وبوايت خيت من لندن وواشنطن ، وهو السر الذي براد لجنابنا الابدركة ، وما وقد انتصرت اندونيسيا قد اختمت عن امين شعبنا بعض المحجب .
ولكن ، كيف استطاعت اندونيسيا ان عكفت هذا السر وان تحوله الى

قوة دافعة . كيف فشل للستمر في التأثير على الحركة الوطنية الاندونيسية وفي توجيهها توجيهها خاطئاً بقصدتها قوة هذا السر ومفعوله ١٩
وهو سر اندونيسيا ايضا ، بل هو سر هذا البلد الشرقى الجبار الذي علم جميع شعوب العالم ، في الشرق والغرب ، درساً وطنياً خالداً .
تستطيع ان تضع اصبعك على ممكن هذا السر ، اذا رويت لك الحقائق التالية عن الحركة الوطنية الاندونيسية .
فاندونيسيا كانت مستعمرة من مستعمرات التاج الهولندي ، ولما نشبت الحرب حاجها اليابانيون وطردوا للستمرين الهولنديين من هولاء اسرولوا عليها ولكن الحركة الوطنية الاندونيسية التي كانت تناضل للستمر الهولندي في سبيل الحرية ، تحولت الى مناضلة للستمر الياباني الجديد ، بل ان شباب اندونيسيا في هولاء انضموا الى الحركات السرية الهولندية للقاومة للاحتلال النازي في هولاء انفسها .
واخذت الحركة الوطنية الاندونيسية تناضل للستمر الياباني اشدناضال السري ، حتى قضى على النازية العسكرية اليابانية وتحمرت اندونيسيا بغض نضال انبائها ورجعت في الحرية . ولكن للستمر الهولندي ، بالتعاون مع الحكومة البريطانية والاميركية اراد ان يهود الى اندونيسيا فوجدت الحركة الوطنية الاندونيسية صفوفها على اسس ديمقراطية واسعة اشرك الشعب بجميع صفوفه وحيثما والوطنية ، وتآلف البرلمان الاندونيسي للحركة الوطنية الذي تحول الى برلمان الحكومة الاندونيسية الجمهورية .
ويكفيك ان تعرف من حقيقة هذه الديمقراطية الاندونيسية ان اعضاء الحكومة الاندونيسية الحالية يتألفون من الاحزاب التالية : الحزب الوطني الاندونيسي ، والحزب الاشتراكي وحزب العمال والحزب الشيوعي والحزب الكاثوليكي والحزب البروتستانتى وتمانية وزراء مستقلين يمثلون جميع الاقليات والقوميات . وان السيد اميرشرف الدين رئيس هذه الحكومة هو من الحزب الاشتراكي ، وان وزير الدولة الاندونيسية هو من الحزب الشيوعي .
هذه الوحدة الوطنية الديمقراطية الرائعة ، استطاعت الحركة الوطنية الاندونيسية ان تجتهد الشعب الاندونيسي برسته لقاومة الفزوة الاستعمارية ، وان تجتهد قوى شعوب العالم الحرة الى جانب النضال الاندونيسي الجبار ، ومن ثم ان تستمر .
هذه سر اندونيسيا ، البلد الشرقى الذي علم الشرق والغرب كيف يتصمر الشعب الاحرز من كل سلاح على حديد للستمر وتارة .

بنداد - لمراسل الاتحاد الخاص -
ما انكبت السياسة الاستعمارية في العراق تدل على ضعفها اذ تمن في الاستبداد والتسلط وتلجأ الى وسائل الكبت والضيقة والارهاب ، فهي ما تشققت من طويل ملنة حرباً مكشوفة شعواء على الاحزاب الوطنية وقادتها وعلى العاملين في الحركة الوطنية على اختلاف فلسفاتهم وتزاهم ، فحاجات الوطنيين وصفت الاحزاب مازالت قائمة ، وقد ضاقت السجون بين قفا من الوطنيين واحرار الفكر ممن ذهبوا ضحية الهجوم الاستعماري القادر على الحركة الوطنية تافية .
اما الراي السطيل تمليلاً تاماً وحرية النشر مدعومة بالمر ، ولازالت الاحزاب - سدا حزب الاحرار - بدون صحافة اذ سبق ان عطلت صحفها منذ ثلاثين شهراً ، كما سجدت التشرات الى طرقت الاغاثات الاستعمارية فضحت حقيقة التقارب مع الحكومة التركية ، واسدوت الحكومة امرها الى اللطابع ان تتنوع عن نشر اي منشور يقدم لها قبل عرضه على مديرية الدعاية العامة ، وبذلك شلت حركة النشر الوطني ووقت بوجه حرية النشر مخالفة بذلك ايسر لبادي الديمقراطية وضاربة بنصوص الدستور عرض الحائط ولم يقف الامر عند هذا الحد ، اذ وجدت السياسة الاستعمارية ان هناك عناصر وطنية ما انكبت تنازع وتناضل وتحتل التام عما يراد بالشعب من كيد وشرب فاعلمت بصفاقة لاحد لها عن لائحة قانون للتطوري ، وحاولت حينها ان تجده لندا من الدستور ، وحاست بوجة من السخط والاستنكار التي عمت البلاد خارجت ابرامها الى الدورة البرلمانية القادمة . وقد نشرتها الحكومة بنصوص هذه اللائحة التي جاءت مثلاً صارخاً على الاستهانة بالراي وللصنف والانسانية واعتداء للاحد له على الدستور والقوانين والحريات .
وكان حزب الشعب قد اعد بياناً شافياً عن هذا القانون ذكر فيه ان ما في الشداد الذي عم البلاد هي الاساليب الاستبدادية التي وطئت القنود الاجنبى وساعدت على تخلفه وسيطره على شؤون البلاد ، وان كل ما يقاسيه الشعب من اوزاء ومصائب ناتج بالمرجة الاولى عن حرمانه

الى أي العام يقف في وجه قانون الطواريء حزب الشعب العراقي يدعو الى وحدة القوى الوطنية
من التمتع بحقوقه وحرية الديمقراطية . واتى البيان على المجموع للمنظم للحركة الوطنية وذكر ان هذا الهجوم قد بلغ اوج في الاعلان عن لائحة قانون الطواريء ، وبعد ان تعرض للاحكام الاستبدادية الارهابية التي تضمنتها هذه اللائحة اورد النقاط الست التالية توجزها فيما يلي :
(١) ان لائحة قانون الطواريء ، قد تجاهلت اهم مبادئ العدل ، اذ ايجت اخذ الناس بالشبهات وتبريزهم للقاب ولو لم يرتكبوا عملاً مريعاً ودون مراعاة للرسميات القانونية ، وعدم تمكنهم من الدفاع عن انفسهم .
(٢) ان هذه اللائحة قد تجاوزت على مبدأ استقلال السلطة التشريعية ، اذ ايجت اعتقال الاشخاص الذين « يتعد » من سلوكهم انهم يخون بالامن العام وان كانوا من اعضاء البرلمان .
(٣) انها تجاوزت على السلطة القضائية واختصاصاتها التي نص عليها الدستور فآلت الضمانات التي اوجدت لاستقلال القضاء ، اذ ايجت اعتقال الحكام والقضاة وان كانوا من اعضاء محكمة التمييز واماطت بالسلطة التنفيذية ما هو من وظائف القضاء .
(٤) انها تجاوزت على حقوق الشعب الذي ضمنها الدستور ، اذ ايجت لرئيس الوزراء بناء على قرار مجلس الوزراء ان يصدر البيانات والاوامر والقرارات لراقية المراسلات البريدية والتلغرافية والتلغرافية ، ومراقبة الصحف والمجلات والتشرات وجميع المطبوعات الاخرى وتقييد نشرها ومنع الاجتماعات وغلقي الاندية والاحزاب والجمعيات وسحب اجازات بصيرة دائمية او مؤقتة لحض « الحقية » من تأخيرها على الامن العام ، وتفتيش الاشخاص والمساكن واللباني خلافا لنصوص الدستور .
(٥) ان هذه اللائحة جاءت ماسة حق للتحرز الشروري لحماية الارواح ، اذ انطحت حكم الاعدام بالحكمة الخاصة التي يشكون اكثرية اعضائها من العسكريين ومن المدنيين من غير صنف الحكام ، وجعلت حكماً قطعية لا يخضع الى استئناف او تمييز .
ثم انتهى البيان الى خلاصة جاء فيها : ان هذه اللائحة تحمل خطراً كبيراً

على الحريات الديمقراطية التي ضمنها الدستور وتلغى هذه الحريات وتهدد الناس في حرياتهم وارواحهم ، وهي تحط من منزلة العراق الدولية لانها تسير الى حكم الارهاب في وقت تعمل فيه الشعوب على اشادة صروح العدل والحرية وهي فوق ذلك تساعد على استفعال القنود الاجنبى وطفان مصالحه .
وختم البيان بدعوة مغلظة الى الاحزاب والميثاق الوطنية ان تجتمع صفوفها للدفاع عن الحريات الديمقراطية وعن حقوق البلاد من خطر قانون الطواريء ، ومن مخاطر السياسة التي املت لائحة قانون الطواريء .
وبعد ان رحب بالروح الوطني الذي بدا من الوطنيين الذين جاعروا بالاحتجاجات الفردية لتوحيد صفوفهم والعمل الجدي للقود عن حقوق البلاد عاد حزب الشعب يؤكد عروته على الاحزاب للعمل في جبهة موحدة وقد اصاب بعض التجاح في تاليف لجنة مشتركة من الاحزاب الحرة غير انها - للانساف - لم تجتمع امرها بعد على عمل هام . ولا يزال حزب الشعب يكرر دعوته لتعاون وبرجو ان تقوم في تبادلية وطنية من الاحزاب نظراً للضرورة القصوى الى التعاون في مثل هذا الطرف الزاهن .

استمر
الميثاق الوطني
القانون الداخلي
الثمن - ٢٠
اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
يؤيد الشعب الاندونيسي في نضاله
التي تحمل جنوداً وعتاداً حربياً الى اندونيسيا . كما ان الامانة العامة لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وجهت نداء الى الشباب الديمقراطي في العالم لكي يعقد الاجتماعات الواسعة وينظم المظاهرات الشعبية احتجاجاً على العدوان الهولندي على اندونيسيا ولكي يقوم بحملة تبرع واسعة لمساعدة الشعب الاندونيسي .
ساهموا في اكتب
جريدة الاتحاد
لاصدار نسخة نصف شهرية باللغة الانجليزية
الصبر اعادة سير الترام منذ لحظة وانبطح بجانب للضربين ، مشجماً ايام على عدم الرضوخ للشركة الظلمة الجائرة ..
وهكذا ، بعد ان كان موقف للضربين للضربين في يده ، الامر متروكاً اصبح بعد انضمام الجمهور اليهم بمزجوا بالهاتف ، اذ اخذ للنبطعون ينظرون الى بعضهم البعض ويتسمنون ، بينما دنا الباقون من الضابط ، وقد وقف يضحك امام ذلك الرجل الضخم ، ويسر اليه بعض السيارات .
اخذ عدد للنبطعين في الزيادة شيئاً فشيئاً ، من رجال ونساء ، واخذ الاطفال يحكم غريزتهم بتزعزوع في التراب ، ولا سيما بعد ان لاحظوا ان بعض الرجال للناجين يسبقونهم الى ذلك .
كان موقف الجمهور يدل على قليل حقا فامر الجمهور بما حدث . وسرعات ما تلاشى عن وجوههم ذلك للظفر الجاف للصنعة ، واخذوا يضحكون وهم يصفرون من نوافذ المراتب على للنبطعين من الجمهور وللضربين .
ومرت نصف ساعة ، بعد ان خضع مثل الشركة لمطالبتهم بفضل تضامن الجمهور معهم ، وتحركت بعدها عربات الترام بين مظاهر الانبعاث والمخاف . وكانت تستخدمها يستقبلون الركاب بيشاشة واطف ، بينما كان الركاب ينادون للوطنيين والسائقين ذلك الطغ اعراباً عن عظمتهم على قضيتهم .

اما الرجال فوجودون
واما النساء ... !
هذه هي الحلقة الثانية من السلسلة الجديدة التي يشحنها بها احد الادباء الااضل من للنبتين بشؤون الاذاعة الفلسطينية ، حول هذه الاذاعة وبرامجها واعمالها ، وفي هذه المرة يبالغ الاديب الفاضل مسالة حيوية من مسائل الاذاعة وهي مسالة اللزنية :
لا بد بعد البحث الذي عرض في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، ان ينطلق الباحث الى اهم العوامل التي تتعامل على تسيير البرامج واخراجها واذا عنها وتحليل الصوبات التي تعرض لها القانون بالامر حتى تبدو من خلال المرآة الواضحة بيئة لطيفة التمل في الاذاعة ونوع الجو الذي يسودها .
اول ما يند الى الذهن هو الروح العامة التي تسير على للصحة كلها ، او اذا شئت قسمها « السياسة العامة » في هي سياستها العامة ؟
قبل الاجابة مباشرة على هذا السؤال فلتسال انفسنا ، ما هي السياسة بوجه عام ، وكيف « نسطها » ، لان الشعب حتى ينضم الى حققتها واسوها ؟
السياسة في رأي هي خطة مدبرة تحكك تخرج من فكر صاحب مصلحة ما بعد ان تختمر هناك ، ثم تحلل الى عناصر عملية محسوسة تستخدم لبلوغ غرض .
اذن فالسياسة ببساطة ، هي « لئال » الذي ينفقه صاحب المصلحة على تنفيذ فكرته ، و « الرجال » الذين يستخدم لتصرف الاموال للتصريف لارسوم .
اما الرجال ، فمن نهم حق المعرفة ، فهم نفر من خيرة شباب الشعب ذوي الافكار والاهداف الطيبة ، يعملون ويعملون ضمن حدود ما كان لهم ليل نهار ، ويحرقون نفوسهم بخوراً على مذبح للصحة الشعبية العامة ، في حق الاذاعة ، والذي تنق فيه ، انهم ، جلم ان لم يكن كلهم ، لا يشكون منهم الاذاعة ، صادر لفرزق فقط ، بل يتخذونها امانة لامة في انهم ، وينتروا انفسهم فيمين على الاموال للودعة في ايديهم للانفاق على للمصبرات الالبيرة .
اما لئال !! الحقيقة ان هذه هي القبة السكود في الطريق ، وفيها مفتاح التجاح والامل . فان للانسان ، للركب من لحم ودم ، طاقة ذات حدود ، تقف عندها جوده ، مما يبلغ من الاخلاص والغيرة على العمل . اما اذا سافقت الوسائل والامكانيات الهندسية والفنية الحديثة ، فهو لا شك متقدم مراحل ومراسل الى الامام ، خاصة في هذا العصر ، الذي تسابق فيه الالة كل الامكانيات البشرية الجردة ، وتكيف حياتها بحسبها .
فمن الال اذن ، على عتبة للشكة للستمية ، عتبة كية الاموال المخصصة للاذاعة العربية في القدس ، والكيفية التي تتفق بها هذه الاموال ، يدفعها الشعب مقابل رخص اجرة الراديو والشرائب الاخرى الكثيرة .. فالى السدد القادم ..
تسرت الاخبار تذاق يومياً في الاوقات التالية : ٧:١٥ صباحاً ، ٢:٠٠ ظهراً ، ٥:٠٠ مساءً (في خلال رمضان المبارك فقط) .
القران الكريم (يومياً) ٧:٢٥ صباحاً ، ١٠:٠٠ مساءً (مع الاذان في رمضان)
كبة الزراعة (يومياً) ٧:٥٠ مساءً
رواية الاسبوع ، الاحد ٨:٣٠ مساءً
وستذاع في هذا الاسبوع الرواية الشعرية الشعبية « ثورة يديا » من نظم الكاتب العربي الكبير ريف خوري ، اقتبسها واعدها للاذاعة الاستاذ راجي سيون .
روضة الاخان ، الاثنين ٨:٣٠ مساءً
للوشرات الاندلسية ، الثلاثاء ٨:٣٠ مساءً
زاوية العلوم والادب ، الأربعاء ٨:٣٠ مساءً
راديو قلم (مجموعتي خشم متكور)
قدمه على عصام مراد وهشام الشاشي
الاجس ٨:٣٠ مساءً . وسيداع في هذا الاسبوع برنامج خاص عن الشاعر العربي الكبير ابو فراس الحمدني .
هسات القيثارة اللمة ٨:٣٠ مساءً . باقة الفن ، السبت ٨:٣٠ مساءً

